متطلبات التنمية الحقيقية في ليبيا

تحت شعار

من أجل تنمية شاملة و مستدامة في ليبيا

Requirements for Real Development in Libya

14 - 15 ديسمبر 2021

جامعة خليج السدرة – بن جواد

المجلد الثاني

هيئة التحرير

د.مصباح عبدالله احواس

د.حسين مسعود ابومدينة

د.عبدالجليل احمد هيبلو

د.نصرالدين الكاسح

ا.احمد عبدالسلام السنى

المؤتمر الدولي الثاني

متطلبات التنمية الحقيقية في ليبيا

تحت شعار

من أجل تنمية شاملة ومستدامة في ليبيا

بن جواد (14 ـ 15 ديسمبر 2021م)

هيئة التحرير

د. مصباح عبدالله احواس د. حسين مسعود أبومدينة

د. عبدالجليل أحمد هيبلو د. نصر الدين مصطفى الكاسح

أ. أحمد عبدالسلام السني

المراجعة اللغوية

د. حنان مفتاح شعبان أ. فوزية علي عمر الغزال

منشورات جامعة خليج السدرة

2021م

المؤتمر الدولي الثاني

متطلبات التنمية الحقيقية في ليبيا

تحت شعار

من أجل تنمية شاملة ومستدامة في ليبيا

بن جواد (14 ـ 15 ديسمبر 2021م)

تصميم الغلاف: د. جمال سالم النعاس

تصميم داخلي: د. حسين مسعود أبومدينة

حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة خليج السدرة

جميع البحوث والآراء التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة التحرير.

د. إبراهيم غيضان أبوبكر
رئيس جامعة خليج السدرة
المشرف العام للمؤتمر

أ.د. جمال الصغير فردغ
جامعة الزاوية
رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

أعضاء اللجنة التحضيرية

د. انعـــــــام الأحد	د. عثمان محمد اللافي
د. بشير عبدالله بشير	أ. فرج حماد فرج

اللجنة العلمية لأعمال وبحوث العلوم التطبيقية

د. إبراهيم غيضان أبوبكر	رئيسا	د. مصباح محمد الساعدي	عضوا
أ. جبريل علي جبريل	عضوا	أ. سليمة عمران أبوشابور	عضوا

اللجنة العلمية لأعمال وبحوث العلوم الإنسانية

د. حسين مسعود أبومدينة	عضوا	أ. د. عبدالجليل حمد هيبلو	عضوا
د. نصر الدين الكاسح	عضوا	د. عبداللطيف رمضان اليسير	عضوا

اللجنة الإعلامية

أ. صبري محمد عبيد	رئيسا	أ. أحمد عبدالسلام السني	عضوا
م. محمد حوسين عمران	عضوا	م. مهند محمد حمد	عضوا
الشارف امهشهش المبروك	عضوا		

لجنة الاستقبال والضيافة والاقامة

عثمان الساعدي القدافي	رئيسا	جمال عيسى أبوبكر	عضوا
عبدالعظيم القدافي عبدالحميد	عضوا	محمد أبوبكر محمود	عضوا
محمد عبدالرحمن محمد	عضوا		

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ
وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾

صدق الله العظيم

المجادلة من الآية (11).

استقراء مرحلة رياض الأطفال واعتمادها كتعليم إلزامي في السلم التعليمي بالمجتمع الليبي

د. ابتسام ميلاد حديدان
كلية الآداب– مسلاتة/ جامعة المرقب
basmamilad5@gmail.com

أ. آمال ميلاد حديدان
جامعة الرفاق الأهلية طرابلس
amalhededan@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التحول برياض الأطفال واعتمادها كتعليم إلزامي في السلم التعليمي بالمجتمع الليبي، والتعرف على واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أهم ما خلصت إليه الدراسة من نتائج: إن التزايد في أعداد الأطفال في رياض الأطفال لم يمكن الجميع في كل المناطق الحضر والأرياف من الالتحاق بشكلٍ متساوٍ من حيث الخدمات المقدمة بين المؤسسات الحكومية والخاصة، ومن حيث الكوادر والإشراف والخدمات التربوية، وأن فصول رياض الأطفال منفصلة عن فصول المدارس الابتدائية وبذلك لم تحقق فلسفة رياض الأطفال معظم أهدافها، إلا أنه في الهدف الثاني من خطة عمل وزارة التعليم للعام 2019م هناك سعي للعمل على رفع معدلات الالتحاق برياض الأطفال، وتعزيز تكافؤ فرص الحصول على التعليم الجيد قبل مرحلة المدرسة.

الكلمات المفتاحية: رياض الاطفال، السلم التعليمي، التعليم الإلزامي، المجتمع الليبي.

مقدمة:

نتيجة للنسبة العالية لعدد الأطفال في العالم، وخاصة في الدول العربية اهتمت الدول والحكومات بمرحلة الطفولة المبكرة مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما تم تحقيقه في الدولة الليبية التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل، والتزمت بكافة بنودها نظرا لأن الطفل في هذه المرحلة يعتبر ثروة المستقبل، واستثمار حضاري لتفوق ولنجاح الدولة الليبية ؛ فنجاح أي دولة أو مجتمع يتوقف على الإنسان نفسه الذي يعد قاعدة أساسية تقوم عليها المنشآت المختلفة وعلى سلوكه ونشاطه يتوقف النمو والازدهار، فالإنسان لم يولد كبيرا بل كان علقة إلى أن وصل درجة النمو المتكامل في كل النواحي ليصبح متفاعلاً متناميا، ولا يكون كذلك إلا إذا قدمت له الرعاية الكاملة، والاهتمام بجميع جوانبه النفسية والصحية والجسمية وهو في المهد، ووفقا لذلك قد تضمنت الدراسة الإطار العام الذي احتوى على مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومفاهيمها، كما تضمن الإطار النظري الذي اشتمل على النظرية المفسرة والدراسات السابقة لموضوع الدراسة وعرض واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي، وعرض لنتائج الدراسة واختتمت بالتوصيات.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم المبكر التي تضم الأطفال ما بين الرابعة والسادسة من العمر من أهم مراحل الحياة، وأكثرها خطورة وتأثيرا في مستقبل الإنسان لكونها مرحلة تكوينية ذات أثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه، وفيها يكتسب عاداته وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته ومواقفه، وفي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك في اتجاه النمو السليم لمختلف جوانب حياته وبخاصة تنمية ذكائه وشخصيته، ويظهر أثر التربية المبكرة للطفل في حياته برياض الأطفال مما يجنبه الإخفاق الدراسي، والرسوب في المراحل الدراسية المختلفة.

وتعد الطفولة من أهم المراحل التكوينية، وفي المجتمع الليبي قد بلغ عدد الأطفال الذين هم في مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة رياض الأطفال بالعام الدراسي 2019م – 2018م (263274).[1] وتعد هذه المرحلة التعليمية مرحلة حاسمة في حياة الفرد لأنه من خلالها ترسى دعائم بناء الشخصية والتأثير في المحيط الذي يعيش فيه مما يساعد على تنمية ونضج

(1) الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، (2000م)، تقرير التنمية البشرية ليبيا، طرابلس، ص ص 100- 103.

النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي في المراحل التالية لها ليتلاءم مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الطفل؛ ليصبح قادرا ومؤهلا للعيش كمواطن صالح ومتوازن ومتوافق ومتفاعل مع مجتمعه يسهم في رقيه وتنميته[1]، و يعتبر الخبراء التربويين أن عملية الإصلاح التربوي تنطلق أساسا من تحسين مدخلات التعليم في مرحلة ما قبل الشقِّ الأول من التعليم الأساسي، مؤكدين أن تحقيق هذه الغاية تقتضي جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية على السلم التعليمي ذلك لكونها الركيزة الأولي لتأسيس قاعدة التعليم الأساسي، لأنَّ جودة إنجاز الطفل بمرحلة التعليم الأساسي تعتمد على رصيده المعرفي والمهاراتي والسلوكي الذي يكتسبه في مرحلة رياض الأطفال كأساسيات[2].

وفي إطار أهداف التنمية المستدامة 2030م تمثل البند الثاني من الهدف الرابع في ضمان أن يتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حتي يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول 2030م؛ لذا فإن هذه الدراسة تسعي إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. هل هناك إمكانية لتحول برياض الأطفال واعتمادها كتعليم إلزامي في السلم التعليمي بالمجتمع الليبي؟
2. ما هو واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي؟

أهمية الدراسة:

1. أهمية بناء بنية تحتية بالمؤسسات التربوية التمهيدية تستوعب جميع الأطفال في الفئة العمرية (4 – 6) بمرحلة رياض الأطفال بالمجتمع الليبي.
2. الإشارة إلى أهمية الربط بين مرحلة رياض الأطفال، ومرحلة التعليم الابتدائي ودمجهما معا على السلم التعليمي بالمجتمع الليبي.
3. توضيح أهمية ربط المناهج بين مرحلة الرياض، ومرحلة التعليم الابتدائي بحيث يكون ذلك دافع لرفع مستوى التحصيل الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة.

---

(1) كامل محمد سهير، (2000م)، أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص76.

(2) محمد عطية الأبراشي، (1980م)، روح التربية والتعليم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ص112.

أهداف الدراسة:

- التعرف على إمكانية التحول برياض الأطفال واعتمادها كتعليم إلزامي في السلم التعليمي بالمجتمع الليبي.

- التعرف على واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي.

مفاهيم الدراسة الإجرائية:

رياض الأطفال: مؤسسات تربوية تربي الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى بسن السادسة وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي، تقدم رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأسسها وطرقها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علمية تسعى للسير على هديها.

التعليم الإلزامي: رفع سقف التعليم الإلزامي ليشمل مرحلة رياض الأطفال ضمن مرحلة التعليم الابتدائي.

السلم التعليمي: تنظيم المراحل الدراسية الأساسية وهيكلتها بحيث يتضمن السلم التعليمي مرحلة الرياض تمتد من أربع إلى ست سنوات والمرحلة الابتدائية وتمتد من سبع إلى الثانية عشر سنة والمرحلة الإعدادية وتمتد من الثالثة عشر إلى الخامسة عشر سنة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي القائم علي جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والقيام بتحليلها تحليل علمي، لاستخلاص النتائج، والخروج بمجموعة من التوصيات.

النظرية المفسرة:-

النظرية البنائية في التعلم:

تهتم النظرية البنائية ببناء المعرفة من خلال الأبنية المعرفية والمعتقدات المستخدمة في تفسير الأشياء والأحداث وهي تقوم على ثلاثة مبادئ رئيسية تعرف باسم أعمدة الفلسفة البنائية وهي: أن المعني يبني ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه، ولا يتم نقله من المعلم للمتعلم، وأن تشكّل المعاني عند المتعلم عملية نفسية نشطة تتطلب جهدا عقليا، وأن البني

المعرفية المتكونة لدي المتعلم تقوق التغيير بشكل كبير،[1] وترى البنائية أن التعلم هو التكيفات الناتجة في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد والتي تحدث نتيجة لمعادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم، إذ يرى جميس أن المتعلمين يبحثون بفاعلية عن المعلومات للوصول إلى الاستقرار العقلي المعرفي فهم يأتون إلى المدرسة بمعارف وخبرات ومهارات ومعتقدات ومفاهيم تفسر ما يدور حولهم، وهي تؤثر على كل ما يتلقونه في المدرسة من معارف جديدة حتي أن الأطفال الصغار بل والمواليد يعدون متعلمين نشطين في بيئاتهم؛ إذ أنهم يبنون خبراتهم بتفاعلهم مع الأشياء وينقلونها إلى سياقات تعلم في مواقف حياتية جديدة بهدف استجلاء غموض العالم الذي يعيشون فيه،[2] وهذا يتفق مع ما تحاول هذه الدراسة التطرق إليه من كون أن مرحلة التعليم المبكر – مرحلة رياض الأطفال– ينبغي الاهتمام بها وبالأساليب التعليمية التي يجب أن تتضمنها؛ لأنها مرحلة مؤثرة بالمراحل التعليمية التي تليها.

وقد يرى البنائيين مجموعة: أن التعليم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه. ويتضمن هذا الافتراض المضامين الآتية:

1. التعلم عملية بنائية: وهذا يعني أن التعلم عبارة عن عملية إبداع مستمرة يكتسب من خلالها المتعلم تراكيب معرفيه جديدة، تنظم وتفسر خبراته مع معطيات العالم المحسوس، فالمتعلم يعيد تنظيم ما يمر به من خبرات لكي يسعي لفهم أوسع وأشمل من الفهم الذي توصي به الخبرات المحددة، ويؤكد البنائيين على أن التعلم القائم على الفهم هو التعلم ذي معني.[3] وفي هذا السياق ترى الباحثتان أن المناهج التعليمية برياض الأطفال في المرحلة العمرية النمائية التأسيسية تعمل على بناء قاعدة أساسية يتراكم بنـاء عليها المعـارف بالمرحلة

(1) فائزة ابراهيم احمد، (1994م)، أثر استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس الكيمياء التحليلية الحجمية (العلمية) على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات قسم الكيمياء بجامعة أم القري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

(2) منصور أبن سلمه وابراهيم الحارثي (1990م)، مرشد تأليف كتاب الطالب ومواصفاته، وزارة المعارف، الرياض. ص176.

(3) ابراهيم محمد اللزام (2000م)، فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعليمها بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ص194.

الأكاديمية اللاحقة بشكل سهل وأكثر إيجابية.

2 . التعلم عملية نشطة: ويعني ذلك أن المتعلم يبذل جهداً عقليا للوصول لاكتشاف المعرفة بنفسه، فعندما يواجه مشكله فأنه يقترح فروض معينة لحلها ويحاول أن يختبر الفروض حتى يصل إلى نتيجة معينة، ويختلف التعليم النشط عند البنائيين عنه في التعليم المبرمج؛ حيث إن المتعلم يكون ناشطًا غير أن نشاطه يوصله بمعرفة محددة مسبقًا داخل أُطر البرنامج، ولكن على المتعلم أن يبني المعرفة بنفسه،[1] وهذا أيضا يتفق مع ما تحاول هذه الدراسة الإشارة إليه بأن التعليم الأساسي يعتمد على المهارات التعليمية التي يتلقها الطفل بمرحلة رياض الأطفال، فالطفل الملتحق بمرحلة رياض الأطفال سيكون أكثر نشاطًا في عملية التعلم لأنه في مرحلة التعليم الانمائي مرحلة رياض الأطفال قد صقلت كافة حواسه؛ بحيث تصبح عملية التعليم أسرع وأسهل لديه.

3. التعليم عملية غرضية التوجه: فالتعلم من وجهة نظر البنائية تعلم غرضي يسعى المتعلم من خلاله إلى تحقيق أغراض معينة تسهم في حل مشكلة ما، أو تجيب على أسئلة لديه، أو ترضي نزعة ذاتية لديه نحو تعلم موضوع معين وتجعله مثابرا في تحقيق أهدافه، وهذا المبدأ يؤكد على أهمية تحديد أغراض التعلم من واقع حياة المتعلم واهتماماته واحتياجاته[2].

وتري الباحثتان أنه يمكن توظيف التعلم البنائي بمرحلة رياض الأطفال من خلال تمكين الأطفال بهذه المرحلة العمرية من أن يكونون نشطين في بناء أنماط التفكير قابلة لتفاعل في المراحل التعليم الأكاديمية اللاحقة، وهذا يتفق مع ما تسعى الدراسة الحالية للإشارة إليه بضرورة التواصل بين المعارف بمرحلة رياض الأطفال مع المعارف بمرحلة التعليم الابتدائي من خلال اكسابهم بمرحلة رياض الأطفال معارف تمكنهم من بناء معارف جديدة ترفع من مستوى التحصيل التعليمي لديهم، ومن ثم ترى الباحثتان أنه لابد من ربط المرحلتين معا بالسلم التعليمي.

(1) خليل الخليلي وآخرون (2006م)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، دبي، ص143.

(2) حسن كمال زيتون (1992م)، البنائية منظور ابستمولوجي، معهد النماء العربي، بيروت، ص50.

الدراسات السابقة:

. دراسة انتصار محمد بزاقة (مارس 2019م): بعنوان المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بمدينة العجيلات من وجهة نظر المديرات، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال في المجتمع الليبي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أنه هناك ضعف في الكادر الإداري وغياب التخصص، وقلة المحاضرات الموجهة للأهل إلى جانب المحاضرات التربوية ونقص التدريب وعدم توفر مباني مناسبة إلى جانب عدم وعي المعلمات بأهمية الوسائل التعليمية[1].

. دراسة رندا أيمن شبكة (يونيو 2014م): بعنوان واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه إعداد طفل ما قبل المدرسة وكيف يتم تفعيل واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في ضوء الجودة الشاملة، تم اتباع المنهج الوصفي من خلال تصميم استمارة استبيان وتطبيقها على عينة عشوائية من المدراء والموجهين والمعلمات برياض الأطفال بمحافظة دمياط، وكان من أهم النتائج: قلة الوعي بأهمية التربية بمرحلة الطفولة المبكرة وتدني نسب الالتحاق بها، وتفاوت فرص الانتفاع بالتعليم ما قبل المدرسة في بعض المناطق، وانخفاض المشاركة في الاتفاقيات والمعاهدات والخطط الدولية المتعلقة بإعداد طفل ما قبل المدرسة، وقلة التشريعات المناسبة لتطوير برامج رياض الأطفال، وتدني مستوى معايير المراقبة والمتابعة لجميع عنصر العملية التربوية[2].

. دراسة نجاة أحمد الزليطني (2013م): بعنوان المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي في ليبيا، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال لتكون مرحلة إلزامية ضمن مراحل السلم التعليمي في ليبيا، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أنه من أهم المبررات التي تزيد من ضرورة اعتماد مرحلة رياض الأطفال في السلم التعليمي تدني مستوى تحصيل التلاميذ، وخاصة في الصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا بسبب عدم تهيئة الطفل للتعلم

---

(1) انتصار محمد بزاقة (مارس 2019م)، المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بمدينة العجيلات من وجهة نظر المديرات، المجلة الجامعة، العدد الواحد والعشرون، المجلد الثاني.

(2) رندا ايمن شبكة (يونيو 2014م)، واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السادس عشر.

النظامي بمرحلة التعليم الأساسي، وعدم تكافؤ الفرص التعليمية بين أطفال الريف والمدينة في الالتحاق برياض الأطفال إلى جانب أن الخدمات المقدمة للأطفال ما بين المؤسسات الحكومية والخاصة غير متكافئة من حيث الكوادر والإشراف والخدمات التربوية، كما أن فصول الروضة منفصلة عن فصول المدرسة الابتدائية وبذلك لم تُحقق فلسفة رياض الأطفال معظم أهدافها، كما أن العديد من الدراسات أكدت على أن إهمال وحرمان الطفل من الالتحاق برياض الأطفال يترتب عليه آثار بعيدة المدى على نموه النفسي بكافة جوانبه[1].

. **دراسة محمد احمد العائب (2012م):** بعنوان درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية من وجهة نظر المعلمات بمدينة مصراته، وقد هدفت إلى التعرف على مدى إدراك معلمات رياض الأطفال لممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية في مجال التخطيط وتنفيذ الدرس وإدارة الصف ومجال التقييم وتنمية المهنة، قد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن معظم مديرات رياض الأطفال غير متخصصات في رياض الأطفال، ارتفاع المستوى الإشرافي للمديرات في مجال تنفيذ الدرس اعتمادا إلى وجود ثقافة الوعي، قيامهن بمهامهن الإشرافية في مجال إدارة الصف بدرجة كبيرة وكذلك في مجال التقييم وفي مجال تنمية المهنة[2].

. **دراسة ساندرا تشيرمان (2009م):** بعنوان من الايديولوجيا إلى الانتاجية، إصلاح التربية في مرحلة الطفولة المبكرة والرعاية في استراليا، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة مع إمكانية توفير كل ما يتطلبه الإصلاح تحت إشراف رعاية الحكومة وتم اتباع المنهج الوصفي، وقد كان من أهم نتائجها: وجود أجندة قومية للجودة تتطلب تغير كبير في تربية الطفولة المبكرة، وأن هناك عدد كبير من الأعباء تؤثر على إنجاز الإصلاح[3].

---

(1) نجاة أحمد الزليطني (2013م)، المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي في ليبيا، المجلة الجامعة، العدد الخامس عشر، المجلد الثاني.

(2) محمد أحمد العائب (2012م)، درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية من وجهة نظر المعلمات بمدينة مصراته، كلية التربية، جامعة مصراته، بحث منشور على شبكة الإنترنت بتاريخ 1. 12. 2020م.

(3) نقلا عن رندا ايمن شبمة (يونيو 2014م)، مرجع سابق، ص580.

. **دراسة واشنقوتن (2002م)**: بعنوان استراتيجية التنمية الاقتصادية عالية الجودة في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استهدفت الدراسة التعرف على أهم الإجراءات التي تم تقديمها من قبل الاتحاد الامريكي لدعم المعلمين في مرحلة رياض الأطفال، والتي تمكنهم من تحقيق مستوى عالي من الجودة في مرحلة رياض الأطفال، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن تحقيق الجودة في مرحلة رياض الأطفال يساعد على تقليل معدلات التسرب من المدرسة، ويقلل الانحراف، وفي الوقت نفسه يساعد على زيادة الإنتاجية وزيادة الاستقرار الاجتماعي[1].

. **دراسة تايوب تاواو (2002م)**: بعنوان تأثير تربية ما قبل المدرسة على الأداء الأكاديمي للتلاميذ في المدرسة الابتدائية، وتمثلت المشكلة في التعرف على ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة في أداء تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين انتظموا في التعليم ما قبل المدرسة من خلال رياض الأطفال وبين نظرائهم الذين لم ينتظموا في هذا التعليم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن تربية ما قبل المدرسة له أثر إيجابي على التحصيل الدراس؛ي حيث تفوق التلاميذ الذين اتيح لهم التعليم ما قبل المدرسي، وأن التعليم ما قبل المدرسة يزود الأطفال بالمهارات اللازمة التي تجعل التعليم في الصف الأول الابتدائي أسرع وأسهل[2].

. **دراسة جانسين وفان تير وآخرون (2001م)**: بعنوان تحليل اقتصادي لتنمية العملية التربوية للأطفال في جمهورية مصر، وقد استهدفت الدراسة تطبيق نظام التعليم قبل المدرسة بشكل إلزامي لمدة عام أو عامين في إطار تحسين نوعية التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي وبرامج تنمية الطفل، وضرورة وضع ميزانية لمشروع التوسع في رياض الأطفال كذلك أهمية تطبيق نظام التعليم ما قبل المدرسة بشكل إلزامي لمده عام أو عامين بهدف تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة[3].

---

(1) نقلا عن رندا ايمن شبمة (يونيو 2014 م)، مرجع سابق، ص581 – 582.

(2) نقلا عن رندا ايمن شبمة (يونيو 2014م)، مرجع سابق، ص581.

(3) نقلا عن رندا ايمن شبمة (يونيو 2014)، مرجع سابق، ص582.

. **دراسة رامستون فيوتا (1995م):** بعنوان تدعيم أثر التعليم المبكر وتقييم جودته وتطوره بالتطبيق على مجموعة اختيارية من الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية البرامج والممارسات التربوية في رياض الأطفال بالمملكة المتحدة بالتطبيق على قطاع الطفولة بالعام الدراسة 94 / 1995م حيث تم تبني استراتيجيات تربوية جديدة تركز على تحسين جودة العملية التربوية من خلال إعداد سيرة ذاتية لكل طفل وإجراء مقابلات مستمرة مع الأطفال، وتم ذلك من خلال وضع جدول زمني بإشراف معلمات مؤهلات تربويا يركز على المشاركة، والتفاعل بين الأطفال والمعلمات من خلال مجموعات اللعب بالروضة، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة: إلى أن تبني استراتيجيات جديدة وتجهيز قاعات الدروس وممارسة الأنشطة التربوية والتقييم المستمر المبني على أسس علمية يراعي فيه تصحيح المسار بسرعة وبصفة مستمرة إلى رفع وتحسين جودة العملية التربوية في رياض الأطفال بالمملكة المتحدة[1].

الدراسات السابقة على خارطة الدراسة الحالية:

تتفق أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها أشارت إلى أنه بالمجتمع الليبي تعاني رياض الأطفال وخاصة في الأرياف من ضعف في الكادر الإداري، وغياب التخصص والتدريب وعدم توفر مباني مناسبة وعدم وعي المعلمات بأهمية الوسائل التعليمية، كما تتفق مع الدراسة الحالية إلى أنه من أهم المبررات التي تزيد من ضرورة اعتماد مرحلة رياض الأطفال في السلم التعليمي تدني مستوى تحصيل التلاميذ وخاصة في الصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسبب عدم تهيئة الطفل للتعلم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي، وعدم تكافؤ الفرص التعليمية بين أطفال الريف والمدينة في الالتحاق برياض الأطفال إلى جانب أن الخدمات المقدمة للأطفال ما بين المؤسسات الحكومية والخاصة غير متكافئة من حيث الكوادر والإشراف والخدمات التربوية، كما أن فصول الروضة منفصلة عن فصول المدرسة الابتدائية ومن ثمَّ لم تحقق فلسفة رياض الأطفال معظم أهدافها، وأن إهمال وحرمان الطفل من الالتحاق برياض الأطفال يترتب عليه آثار بعيدة المدى على نموه النفسي بكافة جوانبه.

(1) نقلا عن رندا ايمن شبمة (يونيو 2014م)، مرجع سابق، ص 583.

كما تتفق أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بأن هناك قلة الوعي بأهمية التربية بمرحلة الطفولة المبكرة وتدني نسب الالتحاق بها وتفاوت فرص الانتفاع بالتعليم ما قبل المدرسي، وأن تحقيق الجودة في مرحلة رياض الأطفال يساعد على تقليل معدلات التسرب من المدرسة ويقلل الانحراف، وفي الوقت نفسه يساعد على زيادة الإنتاجية وزيادة الاستقرار الاجتماعي، وأن تربية ما قبل المدرسة لها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي حيث تفوق التلاميذ الذين اتيح لهم التعليم ما قبل المدرسي، وأن التعليم ما قبل المدرسة يزود الأطفال بالمهارات اللازمة التي تجعل التعليم في الصف الأول الابتدائي أسرع وأسهل.

كما تتفق أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بضرورة الاهتمام بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي وبرامج تنمية الطفل، وضرورة وضع ميزانية لمشروع التوسع في رياض الأطفال كذلك أهمية تطبيق نظام التعليم ما قبل المدرسة بشكل الزامي لمده عام أو عامين بهدف تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تبني استراتيجيات جديدة، وتجهيز قاعات الدروس وممارسة الأنشطة التربوية، والتقييم المستمر المبني على أسس علمية يراعى فيه تصحيح المسار بسرعة وبصفة مستمرة إلى رفع وتحسين جودة العملية التربوية في رياض الأطفال.

ما تسعي الدراسة الحالية إلى دراسته هو التعرف على مدى إمكانية التحول بالمرحلة رياض الأطفال كمرحلة تعليم إلزامي بالسلم التعليمي من خلال استقراء واقعها على أرض الواقع.

تاريخ رياض الأطفال بالمجتمع الليبي:

اخذت أكثر الدول بإلزامية التعليم كمبدأ أساسي في تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين والعمل على تحرير المواطن من الجهل وسد منابع الأمية التي تشكل عائقا بوجه أي تقدم حضاري، وقد جاء في المادة (26) من لائحة حقوق الانسان بأنه لكل شخص الحق في التعلم، وأن التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل يجب أن يكون بالمجان، وأن التعليم الابتدائي يجب أن يكون إلزاميا، وكذلك جاء في إعلان حقوق الطفل في المادتين (2، 7) بأن للطفل الحق في الحصول على التعليم والذي يجب أن يكون مجانيا وإلزاميا في المرحلة الابتدائية على الأقل، والتعليم الإلزامي بشموله لجميع الأطفال يضمن العدالة

الاجتماعية بين المدينة والريف، ويجعل الجميع يساهمون في بناء الوطن، وتقدمه ويرفع المستوى الثقافي للقاعدة الشعبية في المجتمع ؛ وخاصة بعد انتشار الأفكار الديمقراطية التي جعلت التعليم ظاهرة شعبيه من أجل إعداد مواطن يسهم عن بصيرة في الحياة العامة على أسس من التعاون والبناء الاجتماعي، وتحقيق مبدأ الديمقراطية يتطلب وجود مرحلة تعليمية عامة يبدأ بها الجميع وينطلق كل منهم بما يناسب قدراته واستعداداته فمن حق المواطن في الدول الحـ ـديثة أن يتعلم تعليما كافيا يساعده في الحصول على المعرفة اللازمة والضرورية ليشق طريقه معتمدا على قواه وقدرته الذاتية ويجد العمل المناسب له.[1]

وقد انتشرت فكرة التعليم الإلزامي في النظم التعليمية عبر التاريخ بصورة بارزة، كرد فعل لعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية، وكان الدافع الأساسي في مختلف الأديان تعلم القراءة والكتابة من أجل دراسة الكتب السماوية، والتعرف إلى ما جاء فيها من قيم أخلاقية وتأدية الشرائع، وبازدياد الحركة الصناعية في القرن التاسع عشر فقد تطلب الأمر وجود نوعيه خاصة من العمال على قدر من التعليم والتدريب الفني للصناعة المتطورة، كما أن نداء المفكرين والفلاسفة بحق التعليم لكل إنسان كان له الأثر في إصدار التشريعات الخاصة بمنع صخرة الأطفال، وألمانيا كانت البادئة بفكرة تعميم التعليم منذ عام 1840م، وبعده جعلته إجباريا ووظيفه من وظائف الدولة، ولأهمية التعليم الإلزامي تم تطبيق الإلزام في ولاية ماسوشيتس في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1852م، أما فرنسا فقد شرعت قانون التعليم الإلزامي عام 1882م واعتمدت عليه لتثبيت نظام الحكم الجمهوري، ولبث الروح الوطنية والقومية من جهة أخرى، أما الاتحاد السوفيتي السابق فلم يطبق الإلزام في التعليم إلا عام 1930م[2].

أما في ليبيا فخلال سنة 1943م أنشئت في الدولة الليبية عدة مدارس ابتدائية كاستجابة لإقبال الشعب على التعليم؛ حيث بلغ عدد المدارس خلال الفترة (1950م – 1951م) ما يقرب (194) مدرسة في جميع أنحاء ليبيا، وخلال الفترة التي تلتها ومع

(1) هالة احمد الجلاد (أبريل 2018م)، قيم التنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد178، الجزء الثاني، ص143.

(2) مضر خليل عمر وورقية مرشد حميد (2000م)، العلاقة الجدلية بين التعليم والتنمية وتقدم المجتمع، الإدارة العامة للتخطيط، القاهرة، ص41.

اكتشاف النفط زاد حجم المخصصات بنظام التعليم حيث زادت من (1216814) دينار في سنة 1955م، ما يقرب من (390000) دينار في سنة 1965م، واستمرت هذه المخصصات المالية لقطاع التعليم في الارتفاع سنة تلو أخرى لتصل خلال سنة 1968م إلى حوالي (41245770) دينار مما يوضح أهمية قطاع التعليم بالنسبة للدولة الليبية، وخلال الفترة الممتدة من سنة 1968م إلى 1996م حدثت تغيرات جوهرية في مجال التعليم في ليبيا كنتيجة للدعم المالي الأمر الذي ترتب عليه زيادة عدد الفصول الدراسية في البلاد من (116000) خلال سنة 1970م إلى حوالي (61600) فصل خلال سنة 1996م، كما زاد عدد الطلاب في نفس الفترة من(365) ألف طالب إلى (1774) ألف طالب، كذاك زاد عدد المعلمين من (165) ألف معلم في سنة 1969م إلى أكثر من (191) ألف معلم،[1] ومن العلامات البارزة التي حددت سياسة الدولة في هذا المجال:

- إن التعليم إلزامي ومجاني للبنين والبنات وتفرض عقوبات على أولياء الأمور المتخلفين.
- تمديد فترة الإلزام حتى نهاية المرحلة الإعدادية ضماناً لإمداد الطلبة بحد أدنى من الثقافة الواعية.
- تحقيق لتكافؤ الفرص وعدالة الخدمات على المناطق المختلفة فقد أنشئت المدارس المتنقلة للمواطنين الرحل في الأماكن الصحراوية النائية[2].

ووضع برنامج زمني لمحو الأمية خلال خطة التنمية 1973م – 1975م لمحو أمية (4091190) مواطن خلال السنوات الثلاث وذلك في إطار البرنامج الشامل الذي يهدف إلى محو أمية جميع المواطنين في موعد أقصاه 1980م، واقد شهد قطاع التعليم الأساسي تطور كبير في مراحل التعليم فازداد عدد الطلاب والطالبات في مرحلة التعليم الأساسي من (397.000) طالب وطالبة في العام الدراسي1969م – 1970م ليصل إلى (506.600) طالب وطالبة في العام الدراسي 1972م – 1973م وليصل إلى (697.300) في 1975م – 1976م ونلاحظ الزيادة الملحوظة في عدد الطالبات فقد

(1) خليفة محمد التليسي (ب ت)، سكان ليبيا، الجزء الأول، الدار العربية للكتاب، ب م ، ص66.

(2) أبوبكر الحمروني وعلي العربي (1996م)، دور التربية والتعليم والثقافة في تنمية استثمار العنصر البشري، مجلة البحوث الصناعية، العدد الحادي عشر . مطابع الفاتح، مصراته، ص55.

كانت على التوالي (112.1000) للعام الدراسي 1969م-1970م و (202.9000) للعام الدراسي 1972م – 1973م و(202.6000) للعام الدراسي 1975م-1976م، كما شهد التعليم الثانوي ومعاهد المعلمين والمعلمات والتعليم التقني والتعليم الجامعي زيادة واضحة والجدول (1) يبين التطور في جميع مراحله في العامين الدراسيين 1973 م– 1974م، و 1974م – 1975م[1].

الجدول (1) تطور عدد الطلاب في جميع المراحل التعليمية للعامين الدراسيين 1973م– 1974م و 1974م – 1975م.

المرحلة التعليمية	1973 م– 1974م			1974 م– 1975م		
	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
رياض أطفال	1980	1549	3574	2071	1734	3805
ابتدائي	270106	214880	484986	287054	231164	523218
إعدادي	54747	19181	73928	69758	25579	95337
إعدادي فني	913	-	913	373	-	373
ثانوي عام	10996	2475	13471	12839	3179	16018
ثانوي فني	2348	-	2348	2428	-	2428
معلمين	5656	7031	12687	6653	10079	16732
معلمات	2376	543	2919	2312	891	3203
الإجمالي	-	-	593826	-	-	616114

المصدر: على الشريف (1980م)، السكان والقوي العاملة في ليبيا.

في إطار الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال فقد أدرجت مرحلة رياض الأطفال في النظام التعليمي، وفي سلمه بمؤتمر البيضاء عام 1963م، حيث تمت الإشارة لأول مرة إلى مرحلة رياض الأطفال (من عمر أربع سنوات إلى ست سنوات) السنة الأولى، والثانية باعتبارها مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، وفي عام 1973م صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء رقم (3) بشأن التنظيم الداخلي للمناطق ونص القرار في المادة (23) حول تنظيم الهيكل الإداري لمديرية التعليم، بأن يرأس مدير التعليم والتربية المديرية ويكون له في ذلك سلطات واختصاصات رؤساء المصالح المقررة للمسائل الإدارية والمالية وفقا للقوانين واللوائح السارية، علما بأن مكتب التعليم الابتدائي كان يتكون من مكتب التعليم الابتدائي ورياض الأطفال،

(1) علي الشريف (1980م)، السكان والقوي العاملة في ليبيا، منشورات الجامعة المغاربية، تونس، ص65.

ومكتب التعليم لما فوق المرحلة الابتدائية ومكتب محو الأمية، وفي العام الدراسي 1974م – 1975م أكد قسم شؤون التعليم على وجود رياض الأطفال باعتبار رياض الأطفال مرحلة دراسية والدراسة فيها سنتان لعمر أربع سنوات إلى تسع سنوات[1].

وهكذا تبنت ليبيا أسلوب التعليم والتربية ما قبل المدرسة عبر تطور نظام التعليم عموما، وقد شهدت السبعينيات من القرن الماضي تخصيص ميزانيات مناسبة لتوفير متطلبات العمل التربوي بمؤسسات رياض الأطفال، وقد تزايد عدد رياض الأطفال من ثلاثة رياض عام 1966م لتصل إلى ثماني وسبعون روضة عام 1999م، وارتفع عدد الأطفال الملتحقين بها إلى (739) في العام الدراسي 1966م- 1965م ليصل إلى (9813) طفل عام 1999م، كما بلغ عدد المعلمين والمربين برياض الأطفال إلى (1266)[2].

الإطار التشريعي لرياض الأطفال:

صدرت العديد من التشريعات المنظمة لرياض الأطفال وكان آخرها قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (250) لسنة (1428) بتنظيم رياض الأطفال، وللأهمية هذا الإطار التشريعي لرياض الأطفال في إطار علاقته بالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة كان من أهم مضامينه وتوجهاته:

1. **رياض الأطفال من حيث تعريفها:** إذ نصت المادة (2) من القرار المذكور على أن رياض الأطفال هي مؤسسات تعليمية اجتماعية تعنى بتربية الطفل وتهذيب سلوكه ورعايته اجتماعيا، وتنميته على نحو متكامل بما يتلاءم مع ميوله واستعداداته ويكشف عن شخصيته وقدراته، وتدريبه على الحياة الاجتماعية السليمة في سنين حياته المبكرة بما يكمل ويدعم دور الأسرة، وهكذا تحدد هذه المادة الملامح الأساسية لمؤسسة الروضة بحيث تجعلها مؤسسة تربوية مهمة تكمل في دورها دور الأسرة، وتسعى جاهدة في تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وسلوكية مع مراعاة ميول الطفل وقدراته واستعداداته[3].

---

(1) رافت غنيمي الشي (1972 م)، تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة، دار التنمية للنشر والتوزيع، طرابلس، ص159.

(2) عبدالسلام بشير الدويبي (1999م)، رياض الأطفال بالمجتمع الليبي – اتجاهات ومؤشرات في التربية والتنشئة المبكرة، الدار الجماهيرية، طرابلس، ص187.

(3) عبدالسلام بشير الدويبي (1983م) ، المدخل لرعاية الطفولة، الدار الجماهيرية، طرابلس، ص186.

2. رياض الأطفال من حيث أهدافها: تضمنت المادة الثالثة من قرار اللجنة الشعبية العامة تحديد أهداف رياض الأطفال في الآتي:

أ. تنمية مدارك الطفل وقدراته وقواه العقلية.

ب. العناية بتهذيب الطفل وتنشئته السوية وفق مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

ج. الاهتمام بسلوكيات الطفل وغرس العادات السليمة لديه كالاعتماد على النفس والتعاون وإنكار الذات.

د. تنشئة الطفل على حب الوطن وتقديس المثل العليا والقيم والاتجاهات الاجتماعية السليمة.

هـ. رعاية صحة الطفل وإتاحة الفرصة له لضمان سلامة نموه البدني

و. تهيئة الطفل للتعرف على البيئة والمعيشة فيها طبقًا لأساليب تربوية مناسبة لخصائص نموه.

ز. مساعدة النشء على متابعة الدراسة في المراحل التالية بنجاح.

ح. إتاحة الفرصة للآباء والأمهات لزيادة الإنتاجية[1].

3. اختصاصات ومسؤوليات إدارة رياض الأطفال:

أ. دراسة ومراجعة وتنظيم القوانين واللوائح المتعلقة برياض الأطفال وتقديم المقترحات بخصوص سن التشريعات التي تواكب المرحلة وتقديم المقترحات بإلغاء أو تعديل المخالف منها، وإعداد الخطط والبرامج لمرحلة رياض الأطفال بليبيا بجميع مناطقها والإشراف على تنفيذ ها ومتابعتها وتقييمها وتقويمها.

ب. وضع المعايير والضوابط لاختبار الكوادر التربوية والإدارية في رياض الأطفال.

ج. اقتراح المعايير والشروط والمواصفات الخاصة بالمباني والتجهيزات اللازمة لرياض الأطفال بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

د. المساهمة في تصميم المناهج التربوية الفاعلة بما تتناسب وقدرات الطفل وتحقيق الأهداف التربوية بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص.

هـ. المتابعة والإشراف والرقابة على سير العمل الإداري والتنظيمي والتعليمي في الفروع بمختلف ليبيا.

(1) عبدالسلام بشير الدويبي (1999م)، مرجع سابق، ص188.

و. الإشراف على تنظيم المعلومات والوثائق الخاصة بالإدارة وحفظها بشكل يساعد على استخراجها بسهولة ويسر.

ز. تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين من معلمين وإداريين ومشرفين وكوادر فنية.

ح. تحديد المستلزمات الإدارية والفنية الخاصة بالإدارة ومتابعة توفيره.

ط. إعداد التقارير الدورية عن نشاطات وإنجازات الإدارة والمعوقات والصعوبات وسبل معالجتها وأية مهام أخرى تكلف بها الإدارة في مجال اختصاصها.

ك. التنسيق في عملية الإشراف التربوي بين الإدارة العامة لرياض الأطفال وبين الإدارة العامة للتفتيش التربوي.

ل. التنسيق مع إدارة التعليم الحر في تحديد اختصاصات منح إذن المزاولة للقائمين وللراغبين في فتح رياض أطفال خاصة[1].

4. **رياض الأطفال من حيث المناهج والأنشطة:** أحالت المادة الخامسة من قرار اللجنة الشعبية العامة موضوع تحديد نظام الدراسة والتربية والتنشئة الاجتماعية والنشاط الترويحي إلى قرار يصدره أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي، وربطت المادة السادسة هذه الأبعاد بوضع منطلقات أسياسية وذلك على النحو الآتي:

أ. منطلق النمو العقلي: ينبغي أن تتضمن المناهج الدراسية والتربوية والاجتماعية للروضة في إطار النمو العقلي للطفل ما يأتي:

1. الاهتمام بتنمية القدرات العقلية والمعرفية للطفل.
2. تنمية حب الاستطلاع والإدراك والمعرفة للطفل.
3. تعويد الطفل على النطق السليم والقدرة على المحادثة واستعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحا للتعبير عن حاجاته اليومية وأحاسيسه ومشاعره.
4. توسيع مفاهيم الطفل ومعلوماته عن الظواهر الطبيعية وتفسيرها علميا منبسطاً.
5. إتاحة الفرص للأطفال الملتحقين بالروضة لتعلم مبادئ العمليات الحسابية البسيطة، كالعد والتعرف على الأرقام الحسابية ومقارنتها[2].

---

(1) عبدالسلام بشير الدويبي (ب ت)، مرجع سابق، ص ص 70 – 71.

(2) عبدالسلام بشير الدويبي (1997م)، حقوق الطفل ورعايته، الدار الجماهيرية، طرابلس، ص96.

ب. منطلقات النمو وتشمل:

1. الاهتمام بصحة الطفل ونظافته ومتابعة تطعيمه ضد الأمراض السارية والمعدية.
2. الاهتمام بتغذية الطفل أثناء وجوده بالروضة.
3. الاهتمام بالتربية البدنية السليمة للطفل وتمكينه من ممارسة الألعاب والتمرينات المختلفة في أماكن مناسبة صحيا.
4. توظيف أساليب اللعب الهادف والحر في تنمية قدرات الطفل الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية[1].

ج. منطلقات النمو الروحي وتشمل الآتي:

1. تنشئة الطفل على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وقيم المجتمع العربي المسلم وأخلاقياته.
2. تبصير الطفل بالقيم الأخلاقية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف.
3. التأكيد على أهمية تعلم العبادات بشكل مبسط وبما يتناسب مدارك الطفل[2].

د. منطلقات النمو النفسي والعاطفي: وتتضن هذه المنطلقات:

1. الاهتمام بعواطف الطفل ومشاعره.
2. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
3. مراعاة التمايز في القدرات العقلية والاستعداد للتعلم والنشاط.
4. التأكيد على علاقات الحب والعطف والتآلف.
5. الاهتمام بمعالجة السلوكيات المرضية كالإفراط الحركي والقلق والعنف وغيره[3].

هـ. منطلقات النمو الاجتماعي:- وتشمل هذه المنطلقات:

1. تنمية محبة الأبوين واحترام الكبار والتدريب على العادات الاجتماعية السوية كالتعاون والنظام وأداء الواجب وتحمل المسؤوليات وضبط النفس.
2. تنشئة الطفل على حب الوطن وتنمية روح الاحترام والولاء له.
3. كما شملت منطلقات النمو الفني من خلال التربية الهادفة والنمو اللغوي وغيرها[4].

---

(1) رافت غنيمي الشي (1972م)، مرجع سابق، ص160.

(2) عبدالسلام بشير الدويبي (1996م)، الإسلام والطفل، در الملتقي، قبرص، ص ص 144 - 145 .

(3) عبدالسلام بشير الدويبي (1983م)، مرجع سابق، ص188.

(4) عبدالسلام بشير الدويبي (ب ت)، مرجع سابق، ص68.

5. رياض الأطفال من حيث المعلمين والمدربين: حيث اشترطت اللائحة في مادتها الثالثة عشر القيام بالتعليم والتربية داخل رياض الأطفال بالاعتماد على العناصر النسائية والتي يتبغى أن تتوافر فيها الشروط الآتية:

أ. أن تحمل مؤهلاً تربويا ويفضل في الإدارة التربوية أو التخطيط التربوي حسب الإمكانيات المتاحة في المنطقة.

ب. أن تكون حاصلة على إجازة التدريس العامة أو دبلوم الخدمة الاجتماعية المتوسط أو دبلوم التربية الرياضية على الأقل.

ج. أن تتوافر لديها الرغبة والاستعداد للعمل برياض الأطفال.

د. أن تجتاز دورة تدريبية تنظم تحت إشراف اللجنة المنصوص عليها في المادة (11) من قرار اللجنة الشعبية العامة.

هـ. أن تكون لائقة صحيا.

و. أن يكون لديها خبرة سابقة وتتميز بحس الأمومة العالي في العمل بالرياض، وبالتعامل مع الطفل ولمدة خمس سنوات فأكثر.

ز. أن يتجاوز عمرها الثلاثينات لقيادة المجموعة بتعقل وحكمة ودون انفعال.

ح. أن يكون لديها الإلمام تام بإدارة العمل وتنظيمه بالأسس الإدارية في العمل الإداري.

ط. أن تكون قد اكتسبت كثير من الخبرات في مجال الطفولة من خلال الدورات التدريبية ويتم اختيار الأكثر عدد في الدورات.

ك. أن يكون لها شخصية قيادية تمكنها من قيادة المجموعة بتميز.

ل. أن يكون لها علاقات تبادلية إيجابية مع المعلمات والعاملين وأولياء الأمور[1].

6. إعداد معلمي رياض الأطفال بالمجتمع الليبي: حدد تقرير اللجنة الشعبية العامة للتعليم والتكوين عن الفترة من 1999م – 1964م ملامح الساسة التعليمية فيما يتعلق بإعداد المعلمين في الآتي[2]:

أ. تطوير فلسفة إعداد المعلم والمدرب على ضـوء واقع المجتمع الليبي ومتطلبات مجتمع الألفية

(1) عبدالسلام بشير الدويبي (1997م)، حقوق الطفل ورعايته، الدار الجماهيرية، طرابلس، ص96.

2) (عبدالسلام بشير الدويبي (1999م)، مرجع سابق، ص ص 180 – 183.

الثالثة التي تتصف بالتقنية والمعلومات للإسهام في النمو الاجتماعي والاقتصادي الشامل للفرد والمجتمع.

ب. إنشاء مؤسسات إعداد المعلم على أسس جديدة تتضمن شعبا تربوية وتعليمية متخصصة مثل معلمي رياض الأطفال، ومعلمي الفئات الخاصة، ومعلمي الفصل والمواد.

ج. العمل على زيادة تأكيد مكانة المعلم والمدرب في المجتمع.

د. إعداد المعلم والمربي على مستوى عال.

هـ. التأكيد على التدريب أثناء الخدمة ومنح المعلمين والمربين إجازات تفرغ على للتدريب والالتحاق بدورات تخصصية.

ورغم التوجهات الاستراتيجية السالف الإشارة إليها فإن برامج ومؤسسات إعداد معلمي رياض قد بدأت حديثا يل أن إعداد المعلم عموما لم يبدأ إلا مع منتصف القرن العشرين، حيث أنشئ أول معهد لإعداد المعلمين في عام 1948م بمدينة بنغازي، وأعقبه إنشاء معهد مناظر بمدينة طرابلس في العام الدراسي 1951م – 1950م، وكان هذان المعهدان في مستوى الإعداد العام وكانت مدة الدراسة بهما أربع سنوات، ويلتحق الطالب بهما بعد اجتيازه المرحلة الابتدائية من التعليم ويؤهل خريجها للقيام بالتدريس بمرحلة التعليم الابتدائي، ثم أنشئت معاهد المعلمين الخاصة التي تضاعفت فيها سنوات الدراسة لتصل إلى أربع سنوات ويلتحق الطالب بها بعد اجتياز مرحلة التعليم الإعدادي ويقوم خريجوها بالتدريس في المرحلة الإعدادية[1].

كما استحدث نظام السنتين لإعداد المعلمين بعد إتمام مرحلة العليم الإعدادي ومعاهد للمعلمين نظام الخمس سنوات بعد اتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وبالإضافة إلى ذلك وظفت أساليب التدريب أثناء الخدمة للرفع من مستوى أداء المعلم، حيث تعقد الدورات التدريبية المكثفة في (116) مركز تدريب التحق بها أكثر من عشرة آلاف معلم ومعلمة حتي عام 1999م، وأقرت فلسفة التعليم الصادرة عام 1974م بندا خاصا بإعداد وتدريب المعلمين، الأمر الذي كان له آثاره الإيجابية على تفعيل برامج إعداد وتدريب وتأهيل المعلمين، وفي الفترة الممتدة من 1976م إلى الوقت الحاضـــر التزم قطـــاع التعليم والتكوين

(1) عبدالسلام بشير الدويبي، (1997م)، مرجع سابق، ص97.

المهني بجملة من المنطلقات فيما يتعلق بإعداد المعلمين أهمها:

. تحسين وتطوير برامج إعداد المعلمين.

. إيقاف تعيين المعلمين غير المؤهلين.

. الاستمرار في تدريب المعلمين للرفع من مستواهم العلمي وتحسين مستوى أدائهم التربوي.

. إقحام العنصر النسائي في مهنة التدريس[1].

وتم تطوير نظام جديد من معاهد المعلمين تستغرق مدة الدراسة بها خمس سنوات بعد إتمام مرحلة التعليم الأساسي، وتؤهل خريجها للتدريس بمرحلة التعليم الأساسي، واستبدل هذا النظام أيضا بنظام المعاهد العليا لإعداد المعلمين وبدأ العمل به من العام الدراسي 1995م – 1996م، ويشترط في الملتحقين به حصولهم على شهادة إنهاء التعليم المتوسط (الثانوي) وانطلقت فلسفة إنشاء هذه المعاهد من مبادئ علمية وتربوية واجتماعية منها:

1. تستمد فلسفة هذه المعاهد من فلسفة المجتمع وفلسفة نظام التعليم العام والبحث العلمي، كذلك القيم العربية والاسلامية للمجتمع لعربي الليبي وما تقدمه البحوث العلمية من آراء ونظريات تسهم في إعداد وتدريب المعلم بما يحقق الشمول والتوازن والانسجام والواقعية وحسن أداء الدور، وتؤكد على الأخص على ما يأتي:

أ. أهمية المعلم في العملية التعليمية والتربوية.

ب. الاعتماد على لتقنيات التربوية الحديثة.

ج. تأكيد الإعداد الهني والعلمي للمعلم.

2. لهذة المعاهد أهداف محددة تتمثل في:

أ. تنمية شخصية العلم تنمية شاملة متكاملة متوازية وتنمية شعوره الوطني والقومي وروح الالتزام بالواجبات والمسئوليات الاجتماعية والتربوية الملقاة على عاتقه.

ب. إعداد المعلم المتعمق في تخصصه والواسع في ثقافته العامة.

ج. سد احتياجات مؤسسات التربية والتعليم في المجتمع من المعلمين الأكفاء والنهوض بمهنة التدريس في المجتمع.

د. انتقائية اختيار الطـــلاب للدراســة بهذه المعاهد، وفق شروط محددة تؤهلهم للقيام بعملية

(1) عبدالسلام بشير الدويبي (ب ت)، مرجع سابق، ص65.

التربية والتعليم[1].

وفقا لتقديرات السكان حاليا بالمجتمع الليبي فإن الأطفال في المجتمع الليبي الذين هم في سن التعليم المبكر الذين هم في الفئة العمرية (4 – 5) سنوات المسجلين بمرحلة التعليم المبكر مرحلة رياض الأطفال للعام الدراسي 2018م – 2019م (263274) إذ بلغ عدد الذكور فيهم (134891) ويبلغ عدد الإناث (128383)[2] كما تشير التقديرات إلى أن عدد الأطفال في هذه الفئة العمرية بهذه المرحلة التعليمية كانوا أقل عددا في السنوات الأقدم، حيث بلغت في العام الدراسي 1973م – 1974م أعداد الذكور (1980) والإناث (1549) بمجموع (3574)، وبلغت في العام الدراسي 1974م – 1975م (2071) ذكور و(1734) إناث بمجموع (3805).

الجدول (2) عدد التلاميذ بمرحلة التدخل المبكر حسب السنوات المختلفة

العام الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
2018م – 2019م	134891	128383	263274
1972 م– 1973م	1344	1054	2398
1973 م– 1974م	1980	1549	3574
1974 م– 1975م	2071	1734	3805

المصدر: 1- التقرير الوطني الأول 2019م حول التقدم المحرز نحو تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030م

2- الجمهورية الليبية حقائق وأرقام (1975م)، إدارة الإعلام والشئون الثقافية، مصانع الثورة العربية، بنغازي.

كما تشير البيانات من خلال الجدول (2) أنه خلال الفترة من 1996م – 1999م كان هناك زيادة في عدد التلاميذ المسجلين في رياض الأطفال حيث بلغ عددهم (1261) للعام الدراسي 1996م – 1970م، ثم ازداد إلى (16000) في العام الدراسي 1986م – 1986م وبلغ إلى (10349) للعام الدراسي 1998م – 1999م، وهذا يعطي مؤشر واضح لزيادة عدد التلاميذ في هذه المرحلة، كما نلحظ أن الزيادة في عدد المدرسين والمدرسات بهذه المرحلة الذي زاد من (39) بالعام الدراسي 1996م– 1970م

(1) عبدالسلام بشير الدويبي (ب ت)، مرجع سابق، ص66.

(2) مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي لسنة 2014م، ب ص.

إلى (1053) للعام 1986م– 1987م، وبلغ (1247) للعام الدراسي 1996م – 1999م.

الجدول (3) التلاميذ برياض الأطفال للفترة 1996م – 1999م

السنة الدراسية	عدد الطلبة والطالبات	عدد المدرسين والمدرسات
1996 – 1970م	1261	39
1986 – 1987م	16000	1053
1998 – 1999م	10429	1247

المصدر: صبحي قنوص وآخرون، التحولات (1996م– 1999م).

واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي:

ترى الباحثتان أن واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي واقع جيد وقد تبنت هذا الرأي بناء على نتائج المسح الوطني الليبي لصحة الأسرة لسنة 2014م الذي أشار إلى أن (28%) من الأطفال الذين أعمارهم (4 – 6) سنوات يخضون بنوع من أنواع التعليم المبكر وإلى تعادل النسبة بين الذكور والإناث، وتعد مرحلة التعليم المبكر رياض الأطفال مرحلة التعليم المبكر مرحلة اختيارية غير إلزامية مدتها سنتين وهي مجانية تم إدراجها في السلم التعليمي مؤخرا حيث أصبحت وزارة التعليم هي الجهة المسؤولة على إعداد المناهج وتوفير الكتب اللازمة لها ومتابعة العملية التربوية التعليمية فيها[1].

وقد بلغ عدد الأطفال المقيدين بمرحلة رياض الأطفال (37,147) طفل حسب إحصائيات العام الدراسي 2018م /2019م وذلك بمعدل قيد إجمالي (14,11%)، وقد بلغ عدد رياض الأطفال الحكومية (273) روضة موزعة في مدن وقرى وأرياف عدة، وقد وصلت كثافة الفصل (23) طفل كما هو مبين في الجدول (4).

(1) المسح الوطني لصحة الأسرة (2014 م)، وزارة التخطيط ومصلحة الإحصاء، ص87.

التوزيع النسبي للأطفال في العمر (4 – 5) سنوات الملتحقين باي نوع من أنواع التعليم المبكر

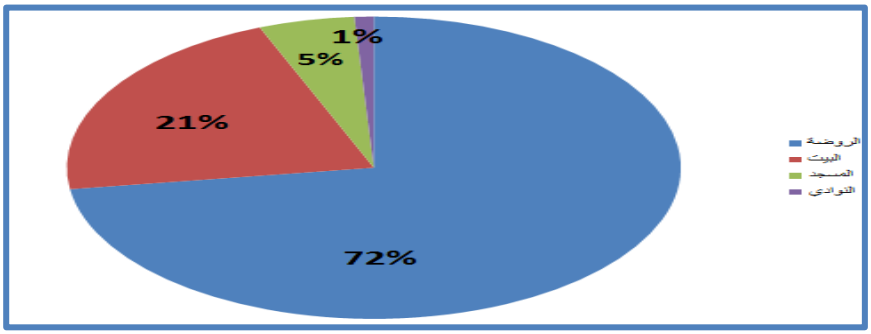

المصدر: التقرير الوطني الأول 2019م حول التقدم المحرز نحو تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030م

الجدول (4) عدد الأطفال في مرحلة رياض الأطفال وكثافة الفصل 2018م- 2019م

المستوى	عدد الأطفال		المجموع	نسبة النوع	عدد الرياض	عدد الفصول	كثافة الفصل
	ذكور	إناث					
الأول	5855	6239	12094	51.6	273	525	21.9
الثاني	12750	12305	25053	49.1		981	25.5

المصدر: التقرير الوطني الأول 2019 حول التقدم المحرز نحو تحقيق غايات الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030م

وفي إطار المنظورات الوطنية حول الغاية (2.4) من الهدف الرابع للتنمية المستدامة الرامي إلى ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول 2030 م، فإن وزارة التعليم قد قامت تماشيا مع الرؤية العالمية للتنمية المستدامة 2030م بتبني المشروع الوطني لإصلاح المنظومة التعليمية من خلال صياغة هدف الاهتمام بالطفولة المبكرة، وتوفير تعليم تربوي عالي الجودة لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي (رياض الأطفال).

وفي ضوء توقعات وزارة التعليم نحو تحقيق رؤيتها الرامية إلى إحداث الإصلاح المنشود في المنظومة التعليمية وتماشيا مع الرؤية العالمية للتنمية المستدامة للعام 2030م، ولبلوغ النتائج المرجوة قامت إدارة التخطيط والاستراتيجيات بالتعاون مع جميع الوحدات الإدارية بوزارة التعليم بوضع خطة عمل تنفيذية هادفة تنفذ خلال العام 2019م ضمن جدول زمني

يحدد الإجراءات والنشاطات والجهات المسؤولة عن تنفيذ كل إجراء والوقت اللازم للتنفيذ في ضوء المؤشرات والنتائج المتوقعة تحقيقاً لغايات وأهداف البرنامج الوطني لإصلاح قطاع التعليم، وقد كان الهدف الثاني في هذه الخطة الاهتمام بالطفولة المبكرة، وتوفير تعليم تربوي عالي الجودة لمرحلة التعليم ما قبل المدرسة رياض الأطفال، وكانت خطوات الهدف على النحو الآتي[1]:

الهدف الثاني من خطة عمل وزارة التعليم للعام 2019م.

ت	النشاط	المسؤول على التنفيذ	الوقت	المؤشرات والنتائج
1	العمل على رفع معدلات الالتحاق برياض الأطفال وتعزيز تكافؤ فرص الحصول على التعليم الجيد قبل مرحلة المدرسة.	. إدارة رياض الأطفال . المكتب الإعلامي بالوزارة . مراقبات التعليم بالبلديات	2019م	. زيادة عدد الأطفال برياض الأطفال . الحصول على تعليم جيد قبل مرحلة التعليم الأساسي . البيانات الاحصائية لرياض الأطفال عن سنة 2017 – 2018 و 2018 – 2019م . زيادة في عدد رياض الأطفال في مختلف المناطق . برنامج لإدراج رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي . مناهج تربوية متطورة . بيئة مرح آمنه . تحسين مخرجات المرحلة . توعية بأهمية التعليم ما قبل المدرسة . إقامة مهرجانات
2	العمل على انجاز مشروع وطني لرياض الأطفال لتضمين رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي وتصميم نماذج لرياض الأطفال وتمكين مجموعة من المتخصصين للتدريب بالرياض من حملة مؤهل ليسانس رياض الأطفال	. ادارة رياض الأطفال . مصلحة المرافق والوسائل . كلية الهندسة بجامعة طرابلس	2019م	
3	إعداد منهج رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة	. إدارة رياض الأطفال . مركز المناهج والبحوث التربوية . اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم	2019م	
4	تجهيز رياض الأطفال بالمستلزمات والاحتياجات اللازمة	. إدارة رياض الأطفال . مصلحة المرافق والوسائل التعليمية	خلال العام الدراسي	
5	تنفيذ ورش عمل لأساليب التعليم الحديثة ودور وأهمية التعلم قبل المدرسة	. إدارة رياض الأطفال . المكتب الاعلامي بالوزارة . مراقبات التعليم بالبلديات	خلال العام الدراسي	
6	اسبوع الطفل الليبي من خلال اقامة محاضرات توعوية تستهدف كافة شرائح من الأسر والأطفال خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة وطرح ودراسة المشاكل المحيطة بالطفل	. إدارة رياض الأطفال . إدارة تعليم واندماج الفئات الخاصة . إدارة الخدمة الاجتماعية	خلال العام الدراسي	

1 خطة عمل وزارة التعليم للعام (2019م)، وزارة التعليم، إدارة التخطيط والاستراتيجيات

	والعمل على وضع حلول لها.	والصحة المدرسية . إدارة الدعم والارشاد النفسي		ومناشط رياض الأطفال . ابراز المواهب داخل رياض الطفال
7	مهرجان نسائم الربيع بكل المناطق بهدف تقريب المناطق مع بعضها البعض وزيادة اللحمة الوطنية بين أطفال المدن الليبية	. إدارة رياض الأطفال . إدارة الخدمة الاجتماعية والصحة المدرسية . إدارة الدعم والارشاد النفسي . مراقبات التعليم بالبلديات	شهر مارس	
8	إقامة المسابقات الرياضية والثقافية	. إدارة رياض الأطفال . ادارة النشاط المدرسي . المكتب الإعلامي بالوزارة . مراقبات التعليم بالبلديات	2019م	

المصدر: إدارة التخطيط والاستراتيجيات

النتائج:

فيما يتعلق بواقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي أشارت النتائج إلى أنه بالرغم أن واقع رياض الأطفال بالمجتمع الليبي ظاهريا يبدو فيه تزايد في أعداد الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال، إلا أن هذا التزايد في الأعداد لم يمكن الجميع في كل المناطق الحضر والأرياف من الالتحاق بشكل متساوٍ من حيث الخدمات المقدمة بين المؤسسات الحكومية والخاصة، ومن حيث الكوادر والإشراف والخدمات التربوية، والنظرية البنائية تؤكد بأن الأطفال بمرحلة رياض الأطفال يكتسبون المعارف والخبرات التي يبنون عليها معارفهم اللاحقة في مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثن فإن التراكيب المعرفية الجديدة تكون من خلال تفسير خبرات ومعطيات مرحلة رياض الأطفال، وهذا يساند نتائج الدراسات السابقة التي أجريت بالمجتمع الليبي التي أشارت إلي أنه من أهم المبررات التي تزيد من ضرورة اعتماد مرحلة رياض الأطفال في السلم التعليمي تدني مستوى تحصيل التلاميذ، وخاصة في الصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا بسبب عدم تهيئة الطفل للتعلم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي، وضعف الكادر الإداري وغياب التخصص ونقص التدريب وعدم توفر مباني مناسبة إلى جانب عدم وعي المعلمات بأهمية الوسائل التعليمية، وعدم تكافؤ الفرص

التعليمية بين أطفال الريف والمدينة في الالتحاق برياض الأطفال إلى جانب أن الخدمات المقدمة للأطفال ما بين المؤسسات الحكومية والخاصة غير متكافئة من حيث الكوادر والإشراف والخدمات التربوية، إلى جانب أن معظم مديرات رياض الأطفال غير متخصصات في رياض الأطفال.

أما فيما يتعلق بإمكانية التحول برياض الأطفال واعتمادها كتعليم إلزامي في السلم التعليمي بالمجتمع الليبي، أظهرت النتائج أن فصول رياض الأطفال منفصلة عن فصول المدارس الابتدائية وبذلك لم تحقق فلسفة رياض الأطفال معظم أهدافها، إلا أنه في الهدف الثاني من خطة عمل وزارة التعليم للعام 2019م هناك سعي للعمل على رفع معدلات الالتحاق برياض الأطفال وتعزيز تكافؤ فرص الحصول على التعليم الجيد قبل مرحلة المدرسة حيث أشارت المؤشرات والنتائج إلى زيادة عدد الأطفال برياض الأطفال، وزيادة فرص الحصول على تعليم جيد قبل مرحلة التعليم الأساسي، ومن خلال العمل على إنجاز مشروع وطني لرياض الأطفال لتضمين رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي وتصميم نماذج لرياض الأطفال، وتمكين مجموعة من المتخصصين للتدريب بالرياض من حملة مؤهل ليسانس رياض الأطفال، وإعداد منهج رياض الأطفال وفقًا لمتطلبات التنمية المستدامة، وتجهيز رياض الأطفال بالمستلزمات والاحتياجات اللازمة.

إن نجاح مرحلة رياض الأطفال بالقيام بالمهام المناطة بها يتطلب ادراجها ضن السلم التعليمي، لأن فصول الروضة المنفصلة عن فصول المدرسة الابتدائية لم تحقق فلسفة رياض الأطفال وأهدافها.

التوصيات:

1. العمل نحو إلزامية التعليم بمرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية لجميع الأطفال قبل مرحلة التعليم الأساسي.
2. إتاحة الفرص لجميع الأطفال للالتحاق برياض الأطفال لرفع مستوى التعليمي وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
3. السعي نحو تربية الطفل في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة للطفولة.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم محمد اللزام (2000م)، فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعليمها بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

2. أبوبكر الحمروني وعلي العربي (1996م)، دور التربية والتعليم والثقافة في تنمية استثمار العنصر البشري، مجلة البحوث الصناعية، العدد الحادي عشر، مطابع الفاتح، مصراته.

3. أسعد يونس (1992م)، سلم تعليمي حديد للنظام التربوي في لبنان – آفاق عام 2000م، المركز التربوي للبحوث والانماء.

4. انتصار محمد بزاقة (مارس 2019م)، المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بمدينة العجيلات من وجهة نظر المديرات، المجلة الجامعة، العدد الواحد والعشرون، المجلد الثاني.

5. المسح الوطني لصحة الأسرة (2014م)، وزارة التخطيط ومصلحة الإحصاء.

6. الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق (2000م)، تقرير التنمية البشرية ليبيا، طرابلس .

7. حسن شحاته وزينب النجار (2003م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

8. حسن كمال زيتون (1992م)، البنائية منظور ابستمولوجي، معهد النماء العربي، بيروت.

9. خطة عمل وزارة التعليم للعام 2019م، وزارة التعليم، إدارة التخطيط والاستراتيجيات.

10. خليفة محمد التليسي (ب ت)، سكان ليبيا، الجزء الأول، الدار العربية للكتاب، طرابلس، تونس.

11. خليل الخليلي وآخرون (2006م)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، دبي.

12. رأفت غنيمي الشي (1972م)، تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة، دار التنمية للنشر والتوزيع، طرابلس.

13. رندا ايمن شبكة (يونيو 2014م)، واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في ضوء معايير

الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السادس عشر.

14. شكري عباس حلمي (1990م)، التعليم الأساسي في مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

15. عبدالسلام بشير الدويبي (1999 م) ، رياض الأطفال بالمجتمع الليبي – اتجاهات ومؤشرات في التربية والتنشئة المبكرة، الدار الجماهيرية، طرابلس.

16. عبدالسلام بشير الدويبي (1997م)، حقوق الطفل ورعايته، الدار الجماهيرية، طرابلس.

17. عبدالسلام بشير الدويبي (1996م)، الإسلام والطفل، در الملتقي، قبرص.

18. عبدالسلام بشير الدويبي (1983م)، المدخل لرعاية الطفولة، الدار الجماهيرية، طرابلس.

19. عبدالسلام بشير الدويبي (ب ت)، الطفولة والتنمية الاجتماعية، مطابع الميزان، طرابلس.

20. عصام الدين بربر آدم (يوليو2010م) تكوين المعلم ودوره في تحقيق الأمن التربوي للطفل، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث.

21. علي الشريف (1980م) السكان والتعليم والقوي العاملة في ليبيا، منشورات الجامعة المغاربية، تونس.

22. فائزة ابراهيم احمد (1994م)، أثر استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس الكيماء التحليلية الحجمية (العلمية) على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي لدي طالبات قسم الكيمياء بجامعة أم القري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

23. فوزية طه خليل (ديسمبر2011م)، السلم التعليمي في السودان، مؤتمر التعليم العام وتحديات القرن الحادي والعشرين، الخرطوم .

24. كامل محمد سهير (2000م)، أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

25. مصلحة الاحصاء والتعداد، الكتاب الاحصائي لسنة 2014م.

26. محمد أحمد العائب (2012م)، درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الإشرافية من وجهة نظر المعلمات بمدينة مصراته، كلية التربية، جامعة مصراته.

27. محمد عطية الأبراشي (1980م)، روح التربية والتعليم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

28. مضر خليل عمر وورقية مرشد حميد (2000م)، العلاقة الجدلية بين التعليم والتنمية وتقدم المجتمع، الإدارة العامة للتخطيط، القاهرة.

29. منصور أبن سلمه وابراهيم الحارثي (1990م)، مرشد تأليف كتاب الطالب ومواصفاته، وزارة المعارف، الرياض.

30. نجاة أحمد الزليطني (2013م)، المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي في ليبيا، المجلة الجامعة، العدد الخامس عشر، المجلد الثاني.

31. هالة أحمد الجلاد (إبريل 2018م)، قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 178، الجزء الثاني.

32. هبة مصطفي مطاوع (2012م)، تحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء معايير الجودة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط.